المدرسة
الوطنية الأرثوذكسية
الشميساني

The National
Orthodox School
Shmaisani

مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2016-2015

الأعمال الفائزة للعام 2016-2015

المقال

لا تفقد الأمل - حمزه الطائي - التاسع 2
لعلّنا أحياء ... لعلّنا أموات - نورا العيسى - التاسع..... 3
هل لي تأثير على الاحتباس الحراري؟ - زيد رامز فانوس - الرابع 5
لغتنا راقدة بعيدا - مرح سامر صالح الروابده - الثامن 6
ابنِ حياتك - سلمى محمود رمضان غيث - الثامن 8
لولاكم ما فرحت - ديما يوسف العلم - الثامن..... 10
في كلماتي وصفت بعض الجوارح - رغد زياد حسن مصاروة – الأول الثانوي. 11
رسالة الى متنمر - منتصر القوادري - الاول ثانوي 12
تقدير طالب - لانا شاهين - العاشر 14
سأرجع يوما - رزان أمجد احمد الزعبي - التاسع..... 16

لا تفقد الأمل - حمزه الطائي - التاسع

الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

لا تفقد الأمل أيا كان، ومهما كانت حالك فأنت إن سمعت قصتي استحييت على نفسك وشكرتَ ربّك على حالك...في يوم من الأيام بينما كنتُ أتدرّب على السّباحة، دخلت فتاة لا تملك أرجلا.

نظرتُ إليها مستغربا تواجدها في هذا المكان ...وبعد مرور خمس دقائق قفزت إلى البركة بطريقة عجيبة غريبة، وغاضت إلى الأسفل وسبحت بمهارة لا مثيل لها ...

تعجّبتُ جدا، وجلستُ أفكّر كيف تكون فتاة بحالها ولم تستسلم ولم تفقد الأمل رغم إعاقتها وفقدانها لأرجلها. عندما انتهت من السّباحة و بدّلت ملابسها ذهبت إليها، و سألتها عن حالها و كيف بمقدورها أن تمارس السباحة، و أن تملك هذه النّفسية المرحة رغم حالها !! قالت لي و الابتسامة تملأ محيّاها: الأمر في غاية السّهولة، فما دمت تؤمن بالله و تملك القوة و الإصرار، و لديك أمل بكلّ شيء فإنّك حينها ستفعل المستحيل؛ لتعيش كما تريد و لتحقّق ما تحلم به.

وقد أخبرتني أيضا أنّها لا تمارس السّباحة فحسب، بل تلعب كرة القدم أيضا، أصابني الذّهول وصمتت برهة من الوقت .....وكيف ذلك؟! عندي قدم اصطناعية ألعب بها، وأريد إخبارك بشيء آخر...أتدري أنّنا نلعب مع أشخاص لايبصرون وأشخاص آخرين حالهم كحالي...أصابني شيء من الفضول فطلبت إليها اصطحابي لرؤيتهم وهم يلعبون....

في اليوم التّالي وعند وصولنا الملعب قابلتُ إحدى اللاعبات الكفيفات، فسألتها: كيف تلعبين كرة القدم وأنتِ لاتبصرين؟! فقالت لي: نحن الذين لا نُبصر لدينا طريقة نتدرّب خلالها حيث نخرج من أفواهنا أصواتا تصطدم بالأ جسام؛ لترتد إلينا فنعرف أنّ هناك جسما ما أو عائقا، وهناك طريقة أخرى تستخدم خلالها العصى للتّأكد من وجود عائق ما أو لا.

عدت إلى المنزل ...وأخذت أفكّر مطولا، وكأنّني أعيد حساباتي بما مرّ بي، وكيف كنت أستسلم من كلّ عقبة تواجهني .... آه كم بعثت فيّ هذه التّجربة شعورا بالقوة والإصرار و بأمل كبير سأبقى أحمله معي سلاحا؛ لمواجهة جميع العقبات التي تقف في طريقي ....

لعلّنا أحياء ... لعلّنا أموات - نورا العيسى - التاسع

كلية تراسانطة

ما قيمة الحياة دون العيش سالماً بوطنك؟ وما الحياة حين تستيقظ صباحا وتشعر بنقص من الداخل؟ أيعجبك المقام في بيت ليس فيه ذكريات الطفولة واجتماع الأحبة، وضحكات الأخوة تعلو في أرجاء المكان. هل بإمكانك أن تتصوّر كيفية العيش دون شخص قريب يفهمك و تفهمه؟.

اشتقت إلى تلك الذّكريات المغموسة بدمع البعد والحنين تتفجر من أعماق نفسي الثكلى.

فأنا شخصٌ مفجوعٌ هرب من وطنه ليعيش في سلام، زحفت ليلاً لأستيقظ صباحا، وأنعم بحياة سالمة، وقد نجحت من خلال موئلٍ جمع شمل عائلتنا المتفرقة المفجوعة بما حدث بوطنها؛ لنكون في الأردنّ البلد الوحيد الآمن الذي فتح كفيّه ورحابة صدره؛ لاستقبال كلّ من هُجرعن وطنه عنوةً. أمنيتي الوحيدة هي الرّجوع إلى الوطن، فقد باتت الأمنية تسيطر عليّ، حتى لو ضاقت الأمور أكثر، ما هي الحياة حين تحتفل بالمناسبات والأعياد وحدك؟! أحيانا أشعر أنّني أختنق، ولكنّني ما زلت حيّا! فرحت حين قدمت إلى الأردنّ، أحببت الشّعور بالسّلام والأمان، ولكن الشّوق إلى الوطن قصة حنين تجري في عروقي، لا أستطيع نسيان بلادي. ولكن ما الفائدة من الكلام الآن؟ أستطيع الإحساس والشّعور بعدم الانتماء إلى هذا المكان على الرغم من طيبة النّاس، الأردن وطني الثاني ولكن ماذا عن العراق؟ ماذا عن ذكريات الطّفولة؟ ماذا عن ذكريات الطّفولة؟ ماذا عن عنواني ووطني؟ العراق يدمّر ونحن لا نفعل شيئا سوى الهروب من الواقع! ولكن هل الهروب من واقعنا هو الحلّ الصّحيح؟ برأيي لا؛ لأنّه يجب أن نواجه واقعنا الصّعب واقعنا المرّ، ولكن هذه هي حقيقتنا يجب أن نتقبّلها، فالحمامة البيضاء غادرت بلادي منذ زمنٍ طويل ولا أعتقد أنها ستعود، ولكنّ الأمل بالعودة إلى وطني يوما ما هو الذي يجعلني قويّة وقادرة على تحمّل العيش بعيدا عن الوطن.

الوطن أهمّ شيء في الحياة فإذا لم تقدّر وطنك وتحبّه كما هو ستندم حين لا ينفع الندم هكذا علّمتني غربتي!

"لعلّكم أحياء لعلّكم أموات لعلّكم مثلي بلا عنوان ما قيمة الإنسان بلا وطن بلا علم ودونما عنوان؟" هذا ما آمن به محمود درويش وما آمنت به لاحقا فما قيمة حياتنا بلا وطنٍ سالم نعيش به. هذه هي فاجعتي و مأساتي! فقد أدركت أن الابتعاد عن الوطن ليس مفتاحا للسعادة، بل هو مفتاح للسعادة بل هو مفتاح للحنين والاشتياق.

ماذا أفعل الآن فأنا في حيرةٍ من أمري؟ ولكنّني واثقة أنّ الفرج قريب، والله معنا لا أتكلّم عن بلدي فقط بل عن جميع البلدان التي تواجه الصعوبات، وتدمّر حولنا مثل فلسطين وسورية،" ولي أملٌ يأتي ويذهب، لكن لن أفارقه" هكذا يقول محمود درويش، يشرق الأمل بعد غياب، يشرق رغم كلّ الأحزان والجراح، ويقوم من الجرح وطني أجل يقوم أكثر عافيةً وتشفى جراحاته النازفة.

هل لي تأثير على الاحتباس الحراري؟ - زيد رامز فانوس - الرابع

الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

في هذه الأيّام، أكثر ما أسمع: المناخ تغيّر، عدد الكوارث ارتفع، اجتماعات عالمية بسبب الاحتباس الحراريّ؛ ممّا دفعني للكتابة عنه.

الاحتباس الحراري هو ارتفاع حرارة الكرة الأرضيّة، ممّا يؤثّر على الحياة في كوكب الأرض بهِ تصبح الحياة مستحيلة؛ لأنّ الإنسان بممارساته الخاطئة ساهم في زيادة هذه الظّاهرة لدرجة خطرة. إذ أنّ التّلوث البيئيّ والنّاتج عن دخان المصانع وحرق الوقود، والنفّط أدى إلى زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الضّارة مما رفع درجة حرارة الأرض. فتشير الدراسات إلى أن الحرارة زادت بمعدلّ درجتين في الخمسين سنة الماضية. والآن تعاني من ذوبان الكتل الجليديّة وارتفاع مستوى البحار الذّي يهدّد اليابسة، وعملية التّصحّر القاسية، وانتشار الحشرات الضّارة والنّاقلة للأمراض. هذا بالإضافة إلى زيادة الكوارث الطبيعيّة. ودوري الآن كإنسان على الأرض أن أحافظ عليها باستخدام الطّاقة الشّمسية والهوائيّة، والمحافظة على البيئة كإعادة تدوير المواد والتّقليل من دخان المصانع والسّيارات.

فنحن ضيوف على الأرض؛ لذلك يجب أن نحافظ عليها.

لغتنا راقدة بعيدا - مرح سامر صالح الروابده - الثامن

الكلية العلمية الإسلامية

بحرٌ واسع إن غصت فيه وجدت اللؤلؤ بكلّ مكان، بحرٌ بين متر ومتر هناك أسماك متنوّعة، بحرٌ إن تعمّقت فيه أكثر، فأكثر غمرتك مياه المعرفة، وهذا البحر هو اللغة العربيّة. إنّها كالبحر الواسع العميق، ففيها العلم يتماوج، وفيها اللغة تشعّ كاللؤلؤ، وفيها الأحرف، والمفردات كالأسماك الفريدة ...

اللغة العربية هي لغة القرآن، ولغة ديننا الحنيف، ولغة أهل الجنّة تمسّك بها أجدادنا، إلا أنّ أصبح النّاس لا يعترفون بها، لماذا أصبح الناس يفتخرون بمعرفتهم باللغة الغربيّة، ولا يعترفون باللغة العربية؟ لماذا؟؟لماذا؟؟.. أفكرتم يوما ماذا ستكون هويّتكم لو أنّكم غير عرب؟ من أنتم من غير اللغة العربيّة؟ هذه الأسئلة بحاجة إلى جواب قبل أن تضعوا نقطة على هويّتكم، وتصبحون غرباً بدلاً من عرب. دينكم بلدكم هويّتكم عربية فياااا ليت تعرفون جمال، وروعة اللغة العربيّة.

اللغة العربية في الوقت الحالي قليلة الاستعمال، ففي الوقت الرّاهن أصبحت اللغة العاميّة تحلّ مكان العربيّة الفصحى، وغير أنّ لغة الغرب تأخذ جزءا من حديثنا، وهذا يدلّ على أنّنا تراجعنا عن تراثنا وحضارتنا، وتقاليدنا. وكما قال صلّى الله عليه وسلّم: تعلّموا العربيّة، وعلّموها. أفلا يكفي هذا اللسان الطّيب من الإنسان الطّيب حتى نتعلّم، ونتعلّم باللغة الأمّ.

ماذا من الكتب، وصحة اللسان، أنا عن نفسي أرى أشخاصا عربيّة الملامح، والأصل، والجنسيّة تتكلّم اللغة العربية كأنّها طفل صغير يتكلّم في أول سنة، أما إن تكلّمت معهم بلغة أجنبيّة، أو غربية يتكلمون بفصاحة، وما يدور في عقلك حينها أين وضعنا أنفسنا؟؟ ماذا حلّ بنا؟؟

هذا لا يعني أنّ علينا أن نتكلّم العربيّة، ونبتعد عن اللغات الأخرى، فقد حثّنا ديننا الإسلاميّ على العلم، وشدّد على أهميته، ففي قول الرّسول صلّى الله عليه وسلّم "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله به طريقا إلى الجنّة ".

وتعلّم اللغات الأخرى يعتبر علما يفيدك، وغير ذلك لا يعني أنّ لغة بلد معادٍ لنا لا يجب تعلّمه بل نتعلّمها فمن الذّكاء، والفطنة، والحنكة تكلّم العدوّ، تكلم الإنجليزية، تكلم الإسبانية، الفرنسية، الكورية، الألمانية، .....الخ، ولكن تأكّد لن تجد أكبر، وأجمل من لغتنا.

وفي النهاية أرى أنّ اللغة العربية يجب أن ترقد بقلبنا وبروحنا، يجب أن نهتمّ باللغة العربيّة، يجب أن نحييها من جديد؛ فالوقت لم يفت بعد، وغواصة حياتي مازالت تغوص بالبحر آملة بأن تحيي السّمك الذي دفن، وترجع اللؤلؤ إلى مكانه، وتبعث الحياة بالبحر حتى يرجع، وبتماوج كالسّابق.

ابنِ حياتك - سلمى محمود رمضان غيث - الثامن

الكلية العلمية الإسلامية

الحياة مدرسة، أستاذها الزمان، ودروسها التّجارب، نتعلّم منها، نكتسب الخبرات، ونتعلّم المعارف ونتدرّب، ونطوّر المهارات، ننجح أحيانا أخرى؛ فقطار الدّنيا يتوقّف عند محطّات؛ لأخذ العبرة من مواقف، أو مصاعب واجهتنا في الطّريق.

الحق بهذا القطار! وتدارك أخطاءه، وتعلّم من تجاربه فيها، فأنت تحصل من الدّنيا على ما تصنعه فيها فليس العار أن تقع، ولكنّ العار ألا تحاول النّهوض ثانية. ولا تجارِ، أو تدارِالحياة، وتمشي على ما هي تريد، بل اجعل الدنيا تمشي كما تريد أنت لا هي، فما دمت على قيد الحياة، فعليك أن تتعب، فإذا أخطأت لا توجه اللوم للآخرين، أو تعلّق مشاكلهم عليهم، وهذا يجوز ولكن بعد أن توجّه اللوم أولا لنفسك، واعلم فيما قصّرت أولا ثم لُم غيرك. كن أنت التغيير، ويتمناه ولكن لا يقدم عليه لماذا؟ لأنّه ينتظر أن يراه من شخص واحد على الأقل، فكن أنت ذلك الشّخص، وكن سببا في التّغيير، وكن مبادرا له.

التفاؤل رمز النجاح، اجعل النّاس تشعر به، أرِ الناس النصف المملوء من الكأس، واصرف نظرهم عن النّصف الفارغ منه، ولا تبكِ على اللبن المسكوب، فإن بكاءك لن يعيده، بل اجتهد لتوفير غيره. اجمع الحجارة المتناثرة حولك لتبني منها سلّما ترتقي به إلى النّجاح، ولا تيأس أبدا، واعلم أنّ سرّ النّجاح تنظيم الوقت، ضع لنفسك خطّة فعّالة، وادعمها بخطّة بديلة في حالة الفشل؛ كي لا تصاب بخيبة أمل. لماذا لا تخطّط لقادم الأيّام ومستقبل الزّمان؟ لماذا لا تضع خطّة لحياتك لمدة سنة، أو سنتين أو حتى خمس أو عشر؟ قد تتذرع بأنّك لست ضامنا أن تعيش للحظة القادمة، أنا أتّفق معك، ولكن هذا لا يعني الخضوع للدنيا والاستسلام لها، ومجاراة أحوالها، وأن تلعب بك كما تشاء هي، فإن عليّا بن أبي طالب-رضي الله عنه- قال:"واعمل لدنياك كأنّك تعيش أبدا".

الحياة قصيرة جدا لتعادي هذا، وتقاطع ذاك، الحياة قصيرة لتقضيها بالنّكد والكدر، عش حياتك، ولكن على أسس ثابتة على أرض صلبة، تعلّم من أخطاء الماضي، وادرس تجارب اليوم؛ لتحقّق أهداف، وأحلام الغد. لا تيأس؛ فاليأس ليس من أخلاق المسلم، وكيف تيأس، ولك ربّ كبير؟! لهذا لا تقل يا ربّ لي همّ كبير، وقل يا همّ لي ربّ كبير. اسع لتحقيق ذاتك، وهدفك في هذه الحياة، زد على الحياة، ولا تكن زائدا عليها، فان أبسط ما في الحياة هي السّيرة الحسنة، ابن سيرتك الحسنة،

ابن سيرتك الحسنة حتى يتذكّرك النّاس بالخير فتكون قد تركت بصمة لك في هذه الحياة؛ فالسّيرة الحسنة مثل شجرة الزّيتون لا تنمو سريعا، ولكن تعيش طويلا.

قم، وفكّر، وقيّم أفعالك، انظر إلى ردّة فعل النّاس بالنسبة لك، وفكّر ماذا؟ لماذا يفعلون كذا، ولا يفعلون كذا؟ وحاسبْ نفسك، وصحّح انحرافها، واضبط اتجاه البوصلة جيّدا، وإذا احترت في أمرين فانظر أيّهما أقرب وأنت سعيد، ولا تعقد أمرا وأنت غاضب، فسرعان ما يذهب، وتظلّ أنت بحسرتك، وندامتك، ولكن قبل اتّخاذ أيّ قرار فكّر بقلب سليم، ومنطق صحيح، حتى لا تندم في النهاية.

لولاكم ما فرحت - ديما يوسف العلم - الثامن

الوطنية الأرثوذكسية/ الأشرفية

لكلّ منّا ذكريات تخلد في خاطره، منها ما يحزن ومنها ما يفرح. إلاّ إنّنا وبالتّأكيد لن نتمكّن من محو آثارها من حياتنا مهما كانت بسيطة، وستترك بصمةً لها أثر واضح على مستقبلنا سواء شئنا أم أبينا. تختلف ردود الفعل تجاه الذّكريات من شخص لآخر، فمنهم من يعتبرها أمرا محبطا إذ يحزن ويبدأ يندب حظّه، ومنهم من يعتبره كأمر محفّز للنّجاح في حياتهم كما أفعل أنا، ولكن هذا النّجاح لن يتمّ إلا بدعم ومساعدة من يحيطون بنا بمحبتهم لنتخطى هذه المحنة. دروب النجاح غالبا ما ترسمها المصاعب التي نواجهها كالشّاعر محمد الماغوط الذي عاش فترة من حياته بعد وفاة أعزّ وأقرب النّاس إليه، وبالنّسبة لي ما دفعني للكتابة قد يكون أمرا بسيطا في نظر البعض، إلا أنّه ترك في نفسي أثرا وهو أنّني أفقد الثّقة بكلّ ما حولي.

منذ أن وعيت على هذه الحياة وجدّي دائم العظة بأنّ كلّ من يحيطون بنا أناس طيّبون، وكما يقول في كثير من الأحيان كلّ النّاس خير وبركة؛ لذا كنت في عالم بعيد عن الواقع بوجود المنافقين والمحتالين. كنت أقدّم طيبتي بكلّ جوارحي وقلبي، ولم أتخيّل يوما بأنّ هذا الأمر يفسّر من قبل الغير على أنّني ضعيفة. في يوم ما عندما كنت في الصّف الثّالث احتد النّقاش بيني وبين مجموعة طالبات دون أيّ سبب يذكر، لست أذكر الموقف بالتّفصيل ولكنّه أثّر بي، وما يضايقني هو عدم توفّر أيّ وقت لأناقش الأمر مع أمّي وأستمع لوجهة نظرها. وعلى أثر هذه الظّروف منحتني أمّي هديةً جميلة، وكانت دفترا لأدوّن ما أريد في غيابه، كانت صفحاته باللونين البرتقالي والأخضر، بدأت أكتب ما بحوزتي من أفكار ومشاكل وأفراح أمرُّ بها، ومن ثمّ تأتي والدتي لتقرأ ما لدي من جديد، وهذا ما نمّى مهارتي في الكتابة. لم تتملكني الجرأة يوما؛ لأشارك في مسابقة أو غير ذلك، ولكن شجّعني الأستاذ راتب على الكتابة. أرى أن ما قام به بعض الأشخاص من حولي كان دافعا لي في التّغلب على سحابة حزن مرّت بي.

في كلماتي وصفت بعض الجوارح - رغد زياد حسن مصاروة – الأول الثانوي

الكلية العلمية الإسلامية /مدرسة البنات / جبل عمان

جريمتي الكبرى، أنني امرأة حرّة في زمنٍ لا يريدون فيه إلاّ الجواري والعبيد، ولدت بعقل يفكّر في زمن يحاولون فيه إلغاء العقل، لم يدركوا أنّ الحديد يصدأ من الإهمال، وأنّ المياه الراكدة تفقد نقاءها وتصبح متجمّدة في الطّقس البارد، وبالمثل يفعل الكسل إنّه يستنزف قوة العقل، حينها تعلّمت التّفكير بجدارة، فأصبحت أفكّر داخل القوالب، وبعدها تعلّمت أنّ التّفكير الصّحيح هو التّفكير من خلال تحطيم القوالب، فبالأمس كنت ذكيّة فأردت أن أغيّر العالم، واليوم أنا حكيمة ولذلك سأغيّر نفسي.

أيّها القلب، لماذا أنت أسير لهذا الهيكل التّرابي الزّائل؟ ألا فلتنطلق فإنّك طائر من عالم الرّوح، وإنّك رفيق خلوة الدّلال، والمقيم وراء ستر الأسرار، إلى مروج عالم المعاني إنّك طائر العالم القدسي، ونديم المجلس الأُنسي، فمن الحيف أن تظلّ باقيا في هذا المقام.

وماذا عنك أيّها اللسان؟ كم من عثرة عثرتها تفرّق من بعدها شمل من النّاس؟ فيموت الفتى من عثرة لسانه وليس يموت المرء من عثرة الرّجل، فعثرته من فيه تذهب نفسه وعثرته بالرّجال تبدأ على مهل.

وأنت أيّها السّمع لقد حان الوقت! فكنت أسمع اسمي ولا أرى نفسي، كنت منشغلا في نفسي، ولكنّي أبدا لم أكن مستحقا لها، وحين كان وخرجت من نفسي ووجدت روحي معها فكان لروحي آذان تمكنّها من سماع ما لا يسمعه العقل يدركه.

بالنسبة لي لا أعرف أيّ يقين، لكن رؤية النجوم تجعلني أحلم، وكلّ إنسان جيّد في نظر نفسه، فليس ضروريّا بالنّسبة للنّسور أن تكون غربانا! وبالنّسبة للنّظر، إذا قرّرت أن أبحر في سفينتي من النّظر فذلك لا يعني أن النّهر قد انحنى.

وفي آخر القول، أذكّركم بأنّ الله وضع أمامنا سلّما علينا أن نتسلّقه درجة إثر درجة، وبما أنّه أنعم علينا بقدمين فلِمَ نتظاهر بالعرج؟ فلنتفكّر!

رسالة الى متنمر - منتصر القوادري - الاول ثانوي

الرائد العربي

اسم المرسل إليه: رأى نجاحه أسطورة يسمى بالمتنمر.

قد حان الوقت، ها أنا أكتب رسالتي لك أخيرا، بعد مرور وقت طويل على جنون عظمتك وتكبّرك لي، وأذيتك وإهاناتك المليئة بالظّلم والقبح، ويشهد الّزمن على ذلك، بالإضافة لكلّ لحظة أضعتها وأنا أصغي إليك من شدّة جهلي وضعفي واستسلامي لك، وفي كلّ مرّة يزداد فيه ظلمك تنزل عيوني لأعمق بقعة في الأرض، وتختفي قوّتي وشجاعتي لعدم وجود الجمهور المساند لي. بعدم وجود تحيّة لك في بداية رسالتي؛ لأنّها خجلت أن تكون واحدة من أسباب تعظيمك.

لنرحّب بالبداية! نعم، ما المشكلة؟ البداية أتت وأكملت القصّة، ويا ليتها لم تأت ولم تكمل نفسها ولم يكن باستطاعتي إيقافها؛ لأنّ هذا ما أراده القدر. لسانك، لا أرى أيّ فائدة منه على الإطلاق، ألا يضجر أبدا من خزعبلاتك المحشوة بالسّلبية؟ ألم يتعب بعد من كثرة السّخرية من النّاس أو بالأحرى الأبرياء؟ سهام الشّتائم تقذف والهدف كيان الرّوح الدّاخلي الذي ينزف قوّة تدمّر جسد ونفس الإنسان. عقلك، أتظنّ بأنّه حامل للمنطقية والحكمة والأدب والأخلاق؟ عفوا! لم يقل لي أحد بأنّك جاهل عن معنى تلك الكلمات إلا تصرفاتك، أأنت واع كلّ هذا؟ المعذرة! الوعي؟ ما الوعي؟ لم أسمع به من قبل لكن تشرّفت بمعرفته عند نضوجي وأول ما قاله لي: تبّا كفاك! قلبك، أيضخ دما أم سحرا أسود؟ أينتقل عبر أشواك التّخلف أم أنابيب العفن؟ لا أفهم مدى قدرتك على فعل كلّ ما فعلته مرارا وتكرارا، ولم تشعر بعد بقرصة إلهيّة، قرصة توقظك من حياتك العمياء، يا للعار! نفسك، أهو الموسوس أم يتعرّض للوسوسة؟ أيعقل أن يكون ملعوبا بها بسهولة؟ هل ركب الشّيطان ظهرك بعد أم ترك آثاره الخبيثة وتبرأ منك؟ انتظر لحظة! أيمكن أن تكون أنت هو الشّيطان ذاته وبناره؟ روحك، كيف استطاع سكون هذا الجسد وخصوصا بهذا العقل والقلب واللسان؟ وارتباطه بالنّفس لم يحلّ المشكلة بل زاد الطّين بلّة. ماذا عني؟ أين كان لساني؟ أين كان عقلي؟ أين كان قلبي؟ أين كان نفسي؟ أين كان روحي؟ الحقّ كلّه عليّ، لا أعلم بالضّبط لما أكملت ..... أعتذر! قصدت لما أجبرت صمتي على الاستمرار؟ رجاء حارا لا أريد سماع جملة "كظم الغيظ " أو " العفو عند المقدرة"، فقد تجاوزت حدود الكلمتين، كظمت غيظي نعم وعفوت عند مقدرتي نعم، لكنّ تحوّل كلّ هذا إلى ضعف وغباء. دعني أخبرك شيئا، قد كتبت كلّ ما قلته لي على قصاصات من ورق، كلّ إهانة وكلّ استهزاء وكلّ سخرية، ووضعت جميع

القصاصات تحت قدمي، ماذا تلاحظ؟ القمة، أنا من وصلت القمة وأستطيع أن أرى حافة المجد التي اقتربت منها، وعندها سأهتف لنفسي بالتّصفيق إن لم يهتف به أحد، وسأعيش لحظتي. عذراً وأعتذر من كلّ قلبي إن كانت كلماتي قد أشعلت نار الكره، فأنا لا أبالي بعد الآن.

النهاية، ضيفة الشّرف التي حوّلت البداية السّيئة الى واحدة أفضل وأكثر إشراقا من قبل. تكتب يدي الآن آخر الكلمات التي أتمنى من كلّ قلبي أنّها ربتك جيّدا، وأعطتك بضعة دروسٍ في البساطة والإحساس واحترام الآخر. هنيئا لك !

تقدير طالب - لانا شاهين - العاشر

الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

إنّ روعة البيان، وسحر الكلام، ليعجزان عن التّعبير في هذا المجال؛ لأنّه تحدّث به الكثير، وطوّقته الأقلام أكثر من مرة، وما أنا إلا قطرة في بحر، أحاول أن أعبّر عمّا يجول في ذهني وفكري متحدّثا في هذا الموضوع، وهو تقدير الطّالب الذي يعتبر من موضوعات الساعة.

الطّالب هو الشّخص في أولّ طفولته وشبابه يقضي معظم أوقاته في الدّراسة والحفظ وحلّ الواجبات لمحاولة الحصول على علامات عالية، ومعدل متفوق لبناء مستقبل واعد وعيش حياة محترمة. فيضطر الطّالب أن يفوت الكثير من المناسبات العائليّة التي تعتبر جزءا أساسيا من تكوينه الشّخصي؛ لأنّه يكون مشغولا في الدراسة، ولا يجد بضع ساعات؛ ليرى عائلته أو يقضي معهم وقتا، وتصبح حياته تدور حول الدّراسة.

بالإضافة إلى ذلك، نشاطاته تقلّ ومتطلبات الدّراسة تزيد، فحياته الإجتماعية والوقت الذي يقضيه مع أصدقائه يقلّ، فيصبح من الصّعب أن يذهب إلى الأنشطة الإجتماعية المختلفة سواء كانت ترفيهيّة أو ثقافيّة أو بهدف قضاء وقت مع الأصدقاء؛ لأنّ حياته تدور حول موضوع واحد وهو الدراسة، ومتابعة آخر الأمور العلميّة ،وكيفية تحقيق أعلى النّتائج من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو تحقيق الحلم بدخول الجامعة ،ودراسة التّخصص الذي لطالما حلم به من أجل تحقيق الذات وبناء مستقبل واعد، وجني ثمار تعب سنوات العمر الأولى للوصول إلى المراد. بالرغم من أنّ كثرة الضغط الدراسي على الطّالب وتعدّد الواجبات التي في بعض الأيام تكون أكثر من السّاعات المسموحة بها الدراسة، ويصبح من المستحيل على الطّالب الاهتمام بالبرامج اللامنهجية التي تعتبر الأساس في صقل شخصيته، وكذلك المشاركة في الأنشطة العامة فمثلا الطّالب ذو الحسّ الموسيقي يجد في عزف الموسيقى على أيّ آلة يهواها خلاصا له من الضّغوط الدّراسية والضّغوط النّفسية، كذلك ممارسة الرّياضة بمختلف أنواعها وحسب قدرات وميول الشّخص ،فإنّ الرّياضة لا تحسّن الصّحة فحسب بل تحسّن أخلاق وسلوك الطّالب ،وتعلّمهم المنافسة الحقيقية الشّريفة، وقد تساعدهم في الدّول المتقدمة في الدّخول إلى أحسن الجامعات والحصول على المنح للمتفوقين والمتميّزين .

وأيضا، الإبداع في فنّ الكتابة والشّعر والرّسم يساعد الطّالب على توسيع مداركه وتوسيع آفاقه والسّمو الى أعلى الدرجات. ولا تنس أيضا المشاركة في الأعمال

التطوعيّة التي تعلّم الطّلاب الشّعور الإنسانيّ النّبيل والاهتمام بالآخرين، وحب المساعدة والبذل والعطاء، وهو ما لا تستطيع جميع كتب العالم تعليمه.

إنّ الطّالب هو أولا وأخيرا إنسان المجتمع ورجل المستقبل وباني الوطن، وهو عبارة عن خليط من تجارب عديدة لابدّ أن يخوضها ويتعلّم منها، وهي البنية الأساسيّة في شخصيته، وهذا لا يتمّ فقط عن طريق الكتب والواجبات والإمتحانات ،بل يتمّ ذلك عن طريق التّعليم والتّعلم والإختلاط وممارسة جميع الأنشطة العلميّة والرياضيّة والفنيّة والإجتماعيّة ،والاختلاط مع جميع فئات المجتمع والاهتمام بإحتياجات كلّ طالب على حدة، وحسب قدراته حتى نخلص من كل ذلك بالطّالب الإنسان الباقي المتعلّم المهتم الذي سيبني مجتمعه بكلّ أمانه وإخلاص ويربي الأجيال المتتابعة بما يرفع من شأن الإنسان والمجتمع والوطن .

وكما قال الأب القائد "الإنسان أغلى ما نملك ".

سأرجع يوما - رزان أمجد احمد الزعبي - التاسع

الكلية العلمية الإسلامية / البنات / جبل عمان

عند السّاعة الرّابعة تماما من كلّ يوم سبت أنتظر الجرس الذي يعلن مجيئهم، فهم الفرحة، الأمل، التفاؤل، هم الذين أتمسّك بحياتي لأجلهم؛ فرؤيتهم تنعش روحي وتذهب عنها كلّ حزن وهمّ، فكلّما نظرت إلى عيونهم اللامعة الممتلئة ببراءة الطّفولة المليئة بالإصرار، والعزم، أحسّ كأنّي أملك العالم، فكلّما نظرت إليهم، وكأنّي أرى نفسي أيّام طفولتي، تلك الأيّام التي كنت أستطيع حينها أن أقفز، وألعب، وأركض في حارة الشّام، وأزقّتها، لكنّ القدر شاء أن يحرمني تلك النّعمة.

على ذلك الفراش الرّقيق الذي لا يكاد يسعني على الأرض في البرد القارس، في غرفة صغيرة موحشة، في كلّ ليلة يأتيني كابوس تلك الحادثة الموحشة؛ ليفترس النّوم من عيني؛ ليأتي، ويسرق منّي راحتي؛ لنرجع إلى ذلك اليوم الذي غيّر مسار كلّ حياتي، يلتفت إلي الجميع ويقولون:"شوف هاي صارت معاقة ".

عندما أصبت برصاصة من رصاصات الحرب الطّائشة خرجت جملة الطّبيب كالصّاعقة:" جودي ما رح تقدر ترجع تقف على رجليها، ما في غير معجزة مشان ترجع تمشي". لم أكن أشعر بأيّ شيء غير الألم النّفسي، والمعنويّ؛ فقد انهارت كلّ أحلامي بلمح البصر، لن أستطيع إكمال سنين دراستي في الطّب، ضاع حلمي، وتقطع الى أشلاء بين هنا، وهناك، أما الآن، ماذا أفعل، ما بيدي إلا الدّعاء، لكن بقي الإصرار في قلبي نابضا، فبعد المعاناة الطّويلة التي عشتها من فقر، وقهر، وذلّ ونظرات المجتمع إليّ، قرّرت أن أغيّر طريقة حياتي، لن أجعل تلك النّظرات والعبارات تؤثّر في نفسي، لن تكون نظرة المجتمع لي إلا حافزا قويّا؛ لأفعل ما أريد وضعت حلمي، وهدفي أمامي، قرّرت أن أصل إلى الذي أريده، فبدأت بشيء بسيط ،فقد طلبت من أمّي أن أدرّس أطفال الحيّ، ففي الحيّ لم يكن التّعليم متوافرا بسبب الفقر الشّديد الذي نعانيه من الحرب المشتعلة، فقرّرت أن أعلّم هؤلاء الأطفال الصّغار فما ذنبهم أن يسلبوا حقّهم في التّعليم بسبب ظروف قاسية، وسيّئة، ما كان عليّ سوى أن أجمعهم في حجرتي الصّغيرة، وأبدأ بتعليمهم، بقيت على هذه الحال، حتى كبر هؤلاء الأطفال، فكان بيتي كالمدرسة الصغيرة المتواضعة؛ لأعوّض ما فات هؤلاء الأطفال، وكان دافعي بعد عون الله بأن "سأرجع يوما ".

كانت علاقتي مع تلاميذي جيّدة لعدّة أعوام، وكان بينهم طالب وفيّ لم يقصّر معي فظللت معه حتى أنهى مرحلة الثّانوية العامة. كان يعبّر عن الإصرار على الحلم والهدف، فبعض الطّلاب توقّف عن التّعليم، أما هو فقد أكمل لآخر الطريق. وضعت

أحلامي كلّها فيه، واتّكلت عليه بعد اتّكالي على الله. عندما اقترب وقت امتحانات الثّانوية، كان عليه أن يسافر إلى مدينة أخرى؛ حتى يتقدّم للاختبارات، فما عليه سوى ذلك، دعوت الله كثيرا بأن ينجح، ويحقّق الهدف الذي لم أستطع أن أكمله.

في السّنة الأولى لم يستطع عمّار أن ينجح في اختباراته، فعاد بكلّ نفس حزينة ويائسة قائلا :"يلعن الحرب واللي أخدت منّا كلّ شي" وعندما علمت ذهبت لأكلّمه ليحاول مرّة أخرى، وألا يستسلم بهذه السّهولة، وأن يواجه العدوّ بعلمه، وبتحقيق هدفه لا بالسّلاح، والقوّة، فقد كان يدرس على ضوء الشّموع في الليل، حتى أهله لم يكونوا ليتقبّلوا إعادته للدراسة، فكان أبوه يوجّهه للعمل بدلا من مضيعة الوقت في الدّراسة، وكم مرّة طرد عمار من منزله بزعمهم أنّه عديم الفائدة، لكنّه ظلّ مصرّا على الدّراسة، وفعلا اجتهد كثيرا حتى وصل. ففي السّنة الثّانية حقّق معدل 95%، وعندها شعرت بأنّها الفرحة الأولى في حياتي التي لم تضاهيها أيّ فرحة، فأخي الصّغير، وطالبي وصديقي قد حقّق نجاح تلك السّنين التي مرّت كأنّها قرون، وبقيت أصرّ عليه ليكمل في الجامعة، وفعلا أكمل دراسته، وقرّر دراسة التّربية الخاصة؛ فكان حلمه أن يبني معهدا صغيرا؛ ليدرس فيه، ويكمل مسيرة الأطفال الذين لديهم الرّغبة في تحقيق أحلامهم.

ساندته كثيرا في هذا الموضوع حتى استطاع أن يوفّق بين دراسته، وبين عمله ليدّخر مبلغا لحلمه، الحلم الذي ولد، وترعرع معه، وهو أن ينشئ مركزا خاصّا بذوي الاحتياجات الخاصة. بعد سنين من الدّراسة، والمشاكل الّصعبة، استطاع أخيرا التّخرج في الجامعة، وبدأ طريقه إلى المعهد.

قام عمّار بوضع الملصقات التي تشير إلى المركز على مستوى المنطقة؛ رغبة لمن يريد أن يسجّل فيه، أو أن يعمل فقد كان بحاجة إلى المدّرسين، حتى أتى شابّ كان في سنّي أراد أن يعمل في هذا المعهد تطوّعا دون الحصول على راتب، كان اسمه قيس وفعلا اسم على مسمى فقد كان قويّا ومثابرا أخلاقه عالية، لم أعرفه جيّدا، لكنّه أصبح صديقا مفضّلا لعمّار حتّى أصبحا من أعزّ الأصدقاء، ويوما بعد يوم أصبح قيس من أقرب النّاس إليّ، ففي يوم سألني عن سبب إعاقتي، عندها امتلأت عيناي بالدّموع، ولم أستطع أن أجيب إلا بكلمة واحدة "الحرب " وعندما علم قيس بحالتي المرضيّة، فرح كثيراً بقوله "رح ترجعي توقفي على رجليك" فهو كان متخصّصا في دراسة طبّ الأعصاب والعظام، لم أكن أعلم أنّه طبيب، كانت هناك أشياء كثيرة مشتركة بيننا، فقد كان يشبهني في كثير من الصّفات، ففي يوم طلب إليّ قيس أن يتكفّل بعلاجي عندها لم أكن أستوعب تلك الفرحة، لكن السّبب استوقفني، عندها نظر إليّ قيس وقال لي أنّه معجب بي، عندها لم أستطع تقبّل

الموضوع، فهو شابّ وسيم ذو أخلاق عالية ومعه شهادة جامعيّة، عندها أحسست بأنّه يشفق علي؛ فرفضت نهائيّا أن يحادثني وكان يستغرب من تصرفاتي، ويسأل دوما عن سبب رفضي له، كنت قد أحببته حقّا، لكن حالتي لم تكن لتستوعبه هو، فقد كرّست حياتي للعمل الاجتماعي، والتّطوعي، إلى أن جاء يوما، وطلب أن يصارحني، ويسألني عن سبب رفضي الشّديد له، كان يريد إجابات عن أسئلة كثيرة تدور في ذهنه، عندها قرّرت أن أخبره بما في داخلي دون تردد، استمرّ قيس، ولم ييأس حتى أخبرته أنّه لا يستحقني، بل يستحقّ واحدة أفضل منّي أنا، فهو أمامه الحياة بأكملها أما أنا!! ،، فتاة عادية، منسية، لم ألق الاهتمام إلا من أخي الصّغير عمّار، لكن إلى متى سيهتم بي، فهو أمامه الحياة بأكملها؛ ليكمل مسيرته، ففي يوم قرّرت أن أترك المركز حتى لا يتعلّق قلبي بقيس أكثر، وحتى لا أعاني أكثر، مرّت أيام دون أن أذهب إلى المعهد، عندها جاء قيس إلى منزلي، وطلب يدي من أهلي ، عندها تفاجأ والدي كثيرا فلم يعهد أن يتقدّم إليّ أحد، فأنا بنظرهم فتاة عاجزة، لا تستطيع القيام بشيء، هنا جاء أبي؛ ليكلّم قيس، فقال له :"متأكد يا ابني إنّك بتحبا، ولاّ بتشفق عليها؟" ردّ عليه قيس بكلّ ثقة:"إيه يا عمي لانو جوديهي يلي رجعتلي الحياة بعد ما خسرت أهلي كلن في الحرب، شفت فيها حنان أمي، وخوف أختي، وطيبتها، جودي هي يلي حبيتا بجد، وقررت أن أتكفّل بعلاجها "عندها فرح أبي كثيرا لم يكن ليصدّق، عندها شعرت بأنّها ستفرج، حقّا إنّها ستفرج. لم يطل الأمر كثيرا، وانتقلت للعيش مع قيس مباشرة، وبدأنا بالعلاج الفيزيائي، فالإصرار الذي كان في عينيه لم أره من قبل، فقد وضعت آمالي كلّها فيه، وهو كذلك، من بعد الله بدأت أشفى، بدأت أشعر بقدمي مرّة أخرى، كنت كالطّفلة الصّغيرة لشدّة فرحتي، وعندها همس قيس في أذني قائلاً:" لن توقفنا الحرب، وسنحقّق أحلامنا بإذن الله".